[352] جنب فلان أي في قربه وجواره، ومنه قوله تعالى: " والصاحب بالجنب " فيكون المعنى على هذا القول على ما فرطت في طلب جنب ا أي في طلب جواره وقربه وهو الجنة، وقال الزجاج: أي فرطت في الطريق الذي هو طريق ا فيكون الجنب بمعنى الجانب أي قصرت في الجانب الذي يؤدي إلى رضا ا، انتهى. 30 (باب) * " زيارته صلوات ا عليه في ليلتى عيد الفطر وعيد الاضحى " * 1 - قال المفيد والسيد والشهيد رضى ا عنهم: إذا أردت زيارته في الليلتين المذكورتين فقف على باب القبة وارم بطرفك نحو القبر مستأذنا فقل: يا مولاي يا أبا عبد ا يا ابن رسول ا، عبدك وابن أمتك، الذليل بين يديك، والمصغر في علو قدرك، والمعترف بحقك، جاءك مستجيرا " بك، قاصدا " إلى حرمك، متوجها إلى مقامك، متوسلا إلى ا تعالى بك، ءأدخل يا مولاي، ءأدخل يا ولي ا، ءأدخل يا ملائكة ا المحدقين بهذا الحرم، المقيمين في هذا المشهد ؟ فان خشع قلبك ودمعت عينك فأدخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل: بسم ا وبا، وفي سبيل ا، وعلى ملة رسول ا، اللهم أنزلني منزلا " مباركا " وأنت خير المنزلين. ثم قل: ا أكبر كبيرا "، والحمد كثيرا "، وسبحان ا بكرة وأصيلا، والحمد الفرد الصمد، الماجد الأحد، المتفضل المنان، المتطول الحنان الذي من تطوله سهل لي زيارة مولاي باحسانه، ولم يجعلني عن زيارته ممنوعا، ولا عن ذمته مدفوعا "، بل تطول ومنح. ثم ادخل فإذا توسطت وصرت حذاء القبر فقم حذاءه بخضوع وبكاء وتضرع وقل: السلام عليك يا وارث آدم صفوة ا، السلام عليك يا وارث نوح أمين ا